مبارك العبدالله للخريجين : ننتظر منكم الكثير من العمل والصدق والأمانة

اتحاد طلبة الكويت فرع أستراليا كرم خريجيه المتفوقين من حملة الماجستير والدكتوراه

الشيخ مبارك العبدالله يلقي كلمته

ويكرم أحد الخريجين

تحت رعاية الشيخ مبارك العبدالله وبالتعاون مع سفارة استراليا في الكويت اقام اتحاد طلبة الكويت فرع استراليا حفل تكريم للخريجين الجامعيين والمتفوقين من طلبة الماجستير والدكتوراه الى استراليا في مختلف التخصصات وذلك بحضور السفير الاسترالي في الكويت وطاقم السفارة.

والقى الشيخ مبارك كلمة قال فيها:

تملأ قلبي سعادة كبيرة في ليلة الإنجاز هذه التي تشرق فيها مجموعة متميزة من طلابنا الخريجين من أبناء الكويت المبتعثين الذين انهوا دراساتهم في استراليا وقد حققوا إنجازا مشهودا في مسيرة العلم وكللوا جهودهم بتاج الفرح ، فرح التخرج .

اننا ننتظر لطلبتنا المبتعثين على انهم سفراء العلم ورسل التقدم فهم يذهبون بعيدا ويشربون من معين الحضارات شرقا وغربا ليعودوا إلى الكويت اصحاب كفاءة وارباب فكر راق .

صحيح ان ما مر بكم في الغربة عن الأهل والوطن فيه الكثير من مصاعب الإنجاز ولكن لا شك انه جعلكم أكثر استعدادا لخدمة الكويت التي تنتظركم على طريق التقدم والرقي وقد رجعتم لها بكنوز العلم من استراليا الصديقة التي كانت في الماضي رمزا للبعد وصعوبة الوصول ثم أصبحت مع التطور التكنولوجي على مرمى النظر في عصرنا الحاضر وصنعت المجد لنفسها فوقفت في صف الدول المتقدمة ثم فتحت لكم ذراعيها لترسم امامكم خريطة العلم بألوان الإنجاز . . فضلا عما يربطها بالكويت من صور التعاون والصداقة وما يربطني انا شخصيا من علاقات خاصة بذلك البلد العزيز .

ابارك لكم التخرج والتفوق والدخول إلى حياة جديدة . . واكرر ما اقوله دائما من أن الكويت تنتظر منا الكثير من العمل والصدق والأمانة . . في هذا الزمن الذي نرى فيه امواج الخطر مرتفعة في الإقليم القريب من حولنا وفي العالم كله . .

واوصيكم بآبائكم وامهاتكم خيرا فقد صبروا على بعدكم عنهم سنوات وهم ينتظرون منكم الآن ما هو خير فكونوا لهم افضل مما يتمنون . .

واعتزلوا التطرف واهله وتذكروا ان الله جعلنا امة وسطا لنكون شهداء على الناس . .

اشكر اتحاد طلبة الكويت - فرع استراليا واشكر اسرة السفارة الاسترالية في الكويت بجميع افرادها واخص سعادة السفير جوناثان غيبلرت .

ودعائي لكم بالبركة فيما تكتموه وبالخير والتوفيق في قادم ايامكم .

كما القى السفير الاسترالي جوناثان غيبلرت كلمة اكد فيها اعتزاز استراليا بالطلبة المبتعثين ورعايتها لهم خاصة مبتعثين الكويت التي تجمعها مع استراليا علاقات صداقة عميقة

وعبر عن سروره بنجاح الطلبة وتخرجهم وتمنياته لهم بحياة عملية سعيدة، كما تقدم بالشكر للشيخ مبارك عبدالله المبارك على رعايته الكريمة.

تتم في وقت قياسي وتحقق نتائج مذهلة خصوصاً بعمليات كسور نتيجة الهشاشة

الحجي : تقنية متطورة لعلاج كسور العمود الفقري بنسب نجاح عالية

وليد الحجي

كشف استشاري الأشعة التداخلية والعمود الفقري والآلام المزمنة الدكتور وليد الحجي عن تقنية جديدة ومتطورة تسمى بتقنية البالون لعلاج كسور العمود الفقري الناتجة عن ضعف العظم والهشاشة والإصابات، مبينا انها تحقق نسب نجاح عالية ، وفي وقت قياسي حيث تستغرق 30 دقيقة فقط لكل منطقة يتم علاجها، وتحقق نتائج مذهلة في حالات كسور فقرات العمود الفقري.

وأضاف الحجي أن العملية يتم إجراؤها عن طريق إدخال حقنة وأدوات أخرى ، وعند وصولها إلى منطقة الاعتلال المناسبة يتم نفخ البالون الموجود في طرف الحقنة لملأ الفراغ الهش ، واستعادة ارتفاع جسم الفقرة المفقود نتيجة التهشيم ، وبعد ذلك يتم استبدال فراغ البالون المنفوخ بمادة أسمنتية طبية ، وذلك من خلال اعتماد تقنية الحقن بمعدل ضغط منخفض ، لتفادي حدوث أي مضاعفات أو تسريب .

وتابع الحجي : نتيجة هذه العملية تضفي عامل صلابة على الفقرة المكسورة ، وتحقق نتائج مذهلة بعد إجرائها مباشرة ، وتقلص من نسبة الإصابة بكسور مماثلة .

وذكر الحجي أن هذه التقنية تمثل نقلة نوعية في جراحات العمود الفقري لما تتمتع به من مزايا عديدة توفر الكثير من الوقت والجهد ، مشيرا إلى أن هناك عدة أسباب لانتشار أمراض العظام في المجتمع على رأسها زيادة معدلات الحوادث المرورية و امرض الهشاشة عند النساء .

وأردف الحجي أن هذه التقنية تخدم إلى حد كبير كبار السن حيث إنها تتيح راحة وأمانا أكبر للمريض ، ولا تعرضه لجرعات عالية من التخدير إذ أنها تتم بتخدير موضعي بسيط بدون شق جراحي ولا تستغرق وقتا طويلا ، وفترة النقاهة في مثل تلك التدخلات الجراحية قليل للغاية ويمكن للمريض ممارسة حياته وأنشطته اليومية بعدها بشكل طبيعي جدا.

تتمات

الكويت تقود

اجتمع سموه إلى رئيس جمهورية أذربيجان الصديقة الهام علييف.

واجتمع سموه إلى رئيس جمهورية كازاخستان كاسيم توكاييف.

من جانب آخر استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء عددا من أعضاء مجموعة الحكماء الدوليين.

واستقبل سموه رئيس وزراء اقليم كردستان مسرور بارزاني ، كما استقبل سموه رئيس وزراء مملكة هولندا مارك روته ، ورئيس وزراء أرمينيا الصديقة نيكول باشينيان ، رئيس وزراء جمهورية السودان الدكتور عبدالله حمدوك ، ورئيس وزراء مملكة النرويج الصديقة السيدة ايرنا سولبيرغ ، ورئيس وزراء جمهورية رومانيا الصديقة لودفيك أوربان ، ورئيس وزراء جمهورية ألبانيا ايدي راما.

كما استقبل سمو الشيخ صباح الخالد ، رئيس وزراء دولة فلسطين محمد اشتيه ، والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان الشقيقة يوسف بن علوي بن عبدالله ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ، ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في الجمهورية اللبنانية زينة عكر عدرة.

كما استقبل سموه وزير الدفاع الأمريكي مارك اسبير.

حضر اللقاءات وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر ، ورئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ ثامر العلي وأعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

من جهة أخرى وفي إطار الجهود ذاتها ، التقى وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر وزير الدولة بوزارة الخارجية الألمانية نيلز آنين.

كما التقى الناصر بوزير الخارجية في مملكة الدنمارك بيمي كوفود ، ووزير الخارجية في جمهورية فنلندا بيكا هافيستو، ووزير خارجية العراق محمد الحكيم ، ووزير الخارجية في جمهورية قبرص نيكوس كريستودوليدوس ، ووزير الخارجية اليمنية محمد الحضرمي ، ووزير الخارجية في دوقية لوكسمبورغ الصديقة جان أسلبورن ، ووزير خارجية قرغيزستان تشينغيز أيدربيكوف ، ووزير خارجية جمهورية اليونان الصديقة نيكوس ديندياس ، ووزير خارجية جمهورية مالطا الصديقة ايفاريست بارتولو ، وزير الدولة بوزارة الخارجية في المملكة المتحدة جيمز كليفرلي.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كافة المجالات كما تمت مناقشة تطورات الأوضاع والقضايا الراهنة على المستويين الإقليمي والدولي.

وقد تم خلال تلك اللقاءات بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك ، والعلاقات الثنائية بين الكويت والدول الشقيقة والصديقة ، وسبل تعزيزها والارتقاء بها إلى آفاق أشمل ، فضلا عن مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا الراهنة على المستويين الاقليمي والدولي.

كما التقى الناصر بالممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوسيب بوريل ،اذ تم خلال اللقاء بحث أوجه العلاقات بين دولة الكويت والاتحاد الأوروبي وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات وعلى مختلف الأصعدة كما ناقش وزير الخارجية مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي المواضيع ذات الاهتمام المشترك والقضايا الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

والتقى الناصر كذلك المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لسوريا السفير غير بيدرسن.

وقد جدد الناصر دعم دولة الكويت لمبعوث الأمين العام إلى سوريا لمساعيه الرامية إلى استتباب الأمن والاستقرار في ربوع سوريا الشقيقة ، بدوره أثنى بيدرسون على الدور الكبير الذي تقوم به دولة الكويت وإسهاماتها الإنسانية الخيرة ووقوفها كذلك بجانب الشعب السوري الشقيق.

حضر اللقاءات سفيرنا لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية نجيب البدر ، ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا المستشار محمد حياتي.

« الميزانيات » : فريق

الوزارة وأعدتها وهو ما ستتابعه اللجنة.

وأوضح عبد الصمد أن هناك عدم انتظام في إحكام الرقابة على هذه الميزانية الاستثنائية ما أسفر عن عدم معرفة الرصيد المتبقي فيها بدقة ، والذي يتراوح ما بين (2.2 إلى 2.6 مليار دينار) بسبب اختلاف البيانات المقدمة من وزارة الدفاع إلى ديوان المحاسبة، إضافة إلى أن أحد التعاقدات المبرمة على هذه الميزانية الاستثنائية (طائرات F18) غير واضح التكلفة وتتباين بصورة كبيرة.

أضاف أن اللجنة تنتظر الإفادات الخاصة بعدم ممانعة وزارة المالية بإعادة إدراج ما تبقى من الميزانية الاستثنائية للتسليح ضمن الميزانية العامة للدولة أسوة بقانون التسليح السابق، وهو ما تؤكد اللجنة أهميته نظرًا لعدم تطبيق قانون التسليح الحالي بصورة صحيحة.

وقال إنه فيما يخص الحساب الختامي لوزارة الدفاع، فقد أبدت اللجنة تحفظها على ما قامت به الحكومة سابقا من إدراج تكلفة (طائرات يورو فايتر) البالغة 2.6 مليار ضمن قانون الاعتماد الإضافي الذي أقر سابقا لسداد 150 مليون دينار كدفعة مقدمة للعقد.

وبين أن هذه الصياغة غير السليمة أدت إلى تقييد العقد بهذه التكلفة في ظل قيام وزارة الدفاع عمليًا بسداد مبالغ تضخم أسعار تصنيع الطائرات التي وصلت فعليًا إلى 69 مليون يورو، في حين كان الأصل أن تدرج هذه التكلفة ضمن الميزانية والتي توجد لها آليات للتعامل معها.

وأشار عبد الصمد إلى أن اللجنة انتهت إلى تشكيل فريق ما بين المكتب الفني لها ووزارة الدفاع للتوصل إلى المعالجة الصحيحة للموضوع بعدما تنسق الوزارة مع ديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين ووزارة المالية.

أضاف أن وزارة الدفاع أطلعت اللجنة على إجراءاتها بشأن إحالة (إبرام مذكرة التفاهم لعقد طائرات يورو فايتر) إلى النيابة العامة بعد توصية لجنة تحقيق الوزارة بهذا الأمر، وأن التحقيقات لا تزال جارية في مواضيع أخرى بشأن العقد.

وقال إن اللجنة أكدت أهمية إجراء الفحص المهني اللازم قبل تسلم مروحيات كاراكال من الشركة المصنعة للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات الفنية المنصوص عليها في التعاقد لا سيما وأن هناك لغطا في الموضوع، وقد وعدت الوزارة باتخاذ الإجراءات المناسبة.

وأكدت اللجنة أيضا أهمية ضبط المناقلات المالية المتنامية لدى الوزارة، إذ نقلت مبالغ كبيرة من بند (صيانة الآلات الثقيلة) رغم أن الفحص الميداني لديوان المحاسبة أثبت الحاجة إليها لإصلاح الآليات المتعطلة والمتوقفة.

ووجهت اللجنة كلا من الأجهزة الرقابية ووزارة الدفاع بأهمية تسوية حساب العهد وفقا للقواعد الصحيحة لتنفيذ الميزانية، حيث انخفض رصيد حساب العهد بصورة غير سليمة محاسبيًا لما تم تحويله في السنوات السابقة للملحقيات العسكرية بالخارج.

« الصحة » : وقف

إلا بعد عرضها على اللجنة المختصة لدراستها ورفع التوصيات بشأنها للجنة التراخيص الصحية للبت فيها .

يأتي هذا القرار لضبط أسعار الخدمات في القطاع الطبي الأهلي.

« كورونا » يتمدد

مستوى ارجاء الصين.

وذكرت اللجنة الوطنية للصحة في تقريرها اليومي ان عدد حالات الوفاة ارتفع حتى مساء امس الأول الجمعة ، الى 1523 شخصا في حين وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة الى 66492 شخصا.

واوضحت في هذا السياق ان من بين حالات الوفاة 139 حالة في مقاطعة «هوبي» بوسط الصين ، مركز تفشي الفيروس ، وحالتي وفاة في مقاطعة «خنان» وحالة وفاة واحدة في العاصمة بكين وأخرى في «تشونغتشينغ».

أضافت انه تم تسجيل 2277 حالة جديدة مشتبها بها مبينة ان 849 مريضا ساءت أحوالهم الصحية ، بينما لا يزال 11053 مريضا في حالة حرجة، في حين غادر المستشفيات 8096 مريضا بعد تماثلهم للشفاء.

وقالت اللجنة انها تتابع 513183 شخصا كانوا مخالطين لمرضى مصابين بالفيروس ، مضيفة أن بينهم 30081 شخصا خرجوا من المراقبة الطبية ، بيد انه ما زال هناك 196039 شخصا آخر تحت المراقبة الطبية.

وأشارت الى تسجيل منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة 56 حالة إصابة مؤكدة حتى نهاية يوم الجمعة ، من بينها حالة وفاة واحدة ، في حين تم تسجيل عشر حالات في منطقة مكاو الإدارية الخاصة و18 حالة في تايوان وغادر مريض واحد في هونغ كونغ وثلاثة في مكاو وآخر في تايوان المستشفيات بعد تعافيهم.

من جانبه تفقد رئيس مجلس الدولة الصيني «رئيس الوزراء» لي كه تشيانغ ، أعمال الوقاية من فيروس «كورونا المستجد كوفيد 19» والسيطرة عليه في محطة قطارات غرب بكين.

ودعا تشيانغ إلى اتخاذ إجراءات عديدة لتوزيع رحلات العودة إلى بكين بعد انتهاء عطلة عيد الربيع بشكل مناسب من أجل تقليص فرص انتقال الفيروس.

من جهتها قالت وزارة المالية الصينية انها خصصت 80.55 مليار يوان «حوالي 11.35 مليار دولار أمريكي» من الاعتمادات المالية لدعم المعركة التي تخوضها البلاد ضد تفشي فيروس «كورونا المستجد كوفيد 19».

أضافت الوزارة انه تم حتى الآن انفاق 41 مليار يوان «حوالي 6.86 مليار دولار» ، حيث وجهت الاعتمادات المالية المركزية بشكل رئيسي نحو علاج المرضى وشراء اللوازم الطبية ودعم خدمات الصحة العامة ، وتطوير اللقاحات وبناء مستشفيين مؤقتين في مدينة «ووهان» عاصمة مقاطعة «هوبي» مركز تفشي الفيروس.

بدورها قالت لجنة الصحة الوطنية الصينية انه تم حتى امس الأول الجمعة إرسال 217 فريقا طبيا يضم 25633 عاملا طبيا وثلاثة مختبرات متنقلة الى مقاطعة «هوبي» للمساعدة في مكافحة فيروس «كورونا المستجد».

وكشفت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية انها ستوسع استخدام تكنولوجيا اتصالات الجيل الخامس «5 جي» في المعركة المستمرة ضد تفشي فيروس «كورونا المستجد».

وذكرت مجموعة الصين الوطنية للتكنولوجيا الحيوية أن الصين طورت علاج بلازما النقاهة للمرضى المصابين بالفيروس ، وانها جمعت البلازما من بعض المرضى المتعافين لإعداد المنتجات العلاجية التي تضم «بلازما النقاهة» و«الجلوبولين المناعي».

في سياق متصل اعلنت وزارة الصحة الماليزية ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد كوفيد 19» في ماليزيا إلى 21 حالة ، بعد تأكيد السلطات أمس السبت وجود حالتين جديدتين.

وقال وزير الصحة الماليزي ذو الكفل أحمد في تصريح للصحفيين ان حالة الإصابة الأولى لرجل أعمال صيني يبلغ من العمر 27 عاما وتم اكتشافها اما الحالة الثانية فهي لامرأة صينية تبلغ من العمر 32 عاما مقيمة في ماليزيا مفيدا بأنها عادت إلى الصين لزيارة عائلتها في يناير الماضي.

وذكر أن انتشار الفيروس في ماليزيا لا يزال تحت السيطرة مؤكدا عدم وجود «انتقال مستمر من إنسان لآخر» ولم يتم الإبلاغ عن حالات معزولة.

إلى ذلك تعتزم الولايات المتحدة إرسال طائرة لإجلاء رعاياها من على متن سفينة خاضعة للحجر الصحي في اليابان بسبب انتشار فيروس كورونا.

وأكدت وزارة الصحة اليابانية وجود 67 حالة إصابة جديدة بالفيروس في سفينة دايموند برنسيس التي تخضع للحجر الصحي في اليابان منذ الثالث من الشهر الحالي.

وسجلت الأحد أول حالة وفاة في أوروبا بسبب الفيروس وهي لسائحة صينية في فرنسا.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني إن بلاده «واثقة من انتهاء هذا الوباء قريبا» ، وانتقد ما وصفه بالمبالغة في رد الفعل من جانب بعض الدول.

ونقل التلفزيون الصيني الرسمي عن الرئيس، شي جين بينغ، أن بلاده تعتزم بناء نظام للتزويد بمعدات للطوارئ ونظام استجابة طارئ شامل لاحتواء حالات فيروس كورونا كذلك.

بومبيو : واشنطن

تصريحات بومبيو جاءت ضمن كلمته أمام مؤتمر ميونيخ للأمن، حيث عدد إنجازات أميركا الأمنية والعسكرية بمواجهة الإرهاب وأطماع إيران.

ونوّه بومبيو إلى أن الولايات المتحدة حاربت «داعش» وأفكاره المتطرفة ونجحت في التخلص من أبوبكر البغدادي، مضيفا: «عملنا بشكل حثيث لمنع داعش من الحصول على ملاذات آمنة».

وقال إن بلاده ترفض الاتهامات الألمانية لواشنطن بالانسحاب من الساحة الدولية، مشددا على أن السيادة هي الأساس في الغرب والديمقراطية والعدالة أيضا.

وكان بومبيو قال، الجمعة، إن اعتراض أسلحة من إيران في طريقها للحوثيين دليل على أنها أكبر دولة راعية للإرهاب، مشددا على أن طهران تتحدى مجلس الأمن بتهريبها أسلحة للحوثيين، مطالبا بتحرك دولي لتجديد حظر الأسلحة المفروض عليها والذي ينتهي قريبا.

وقال بومبيو بتغريدة على حسابه في «تويتر»: «البحرية الأميركية اعترضت 385 صاروخا إيراني الصنع ومكونات أسلحة أخرى في طريقها إلى الحوثيين باليمن. مثال آخر على مواصلة إيران أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم في تحديها لمجلس الأمن الدولي».

أضاف بومبيو: «يجب على العالم أن يرفض عنف إيران ويتحرك الآن لتجديد حظر الأسلحة المفروض عليها والذي ينتهي قريبا».

من جهة أخرى نفى الوزير بومبيو تصدع الحلف الغربي موجها انتقادات لجميع المشككين في صلابة العلاقات بين ضفتي الأطلسي.

وفي معرض رده على العنوان الرئيس لمؤتمر هذا العام ، وهو تراجع دور الغرب على صعيد حل النزاعات الدولية.

وناشد بومبيو الشركاء الأوروبيين تعزيز التعاون في مجال الدفاع عن القيم الغربية ، وأبرزها الديمقراطية والحرية ، مؤكدا أن الغرب سيكون قادرا على الانتصار في النهاية.

ودحض الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بأنها ترفض التعاون مع المجموعة الدولية ، قائلا أن «هذه الاتهامات ليست صحيحة الأمر الذي ينطبق كذلك على اتهامات أخرى لبلاده بأنها تهمش العلاقات بين ضفتي الأطلسي».

وأقر بوجود خلافات «تكتيكية» في الرأي بين بلاده والاتحاد الأوروبي ولكنه أكد في الوقت ذاته اتفاق الطرفين حول تشخيص وتحليل المشكلات التي تواجههما.

وعودة إلى مؤتمر ميونخ للأمن، حيث تبع بومبيو في الحديث وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، حيث قال إن واشنطن تتعاون مع شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة وحلفائها لتطوير بدائل لموردي خدمات الجيل الخامس الصينية، مضيفا أنه يجري بالفعل اختبارها في قواعد عسكرية.

وقال إسبر: «نحث شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة والبلدان الحليفة على تطوير حلول بديلة لتكنولوجيا الجيل الخامس، ونعمل معها لاختبار هذه التكنولوجيات في قواعدنا العسكرية في الوقت الذي نتحدث فيه الآن».

أضاف: «تطوير شبكاتنا الآمنة بتكنولوجيا الجيل الخامس سيفوق أي مكاسب متوقعة من الشراكة مع شركات صينية تتلقى دعما ضخما من الدولة».

« التحالف » : سقوط

المالكي ، في بيان صحفي أوردته وكالة الانباء السعودية ، انه عند الساعة 23.45 من مساء أمس الأول الجمعة ، سقطت الطائرة المقاتلة التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية اثناء قيامها بمهمة إسناد جوي قريب للوحدات التابعة للجيش الوطني اليمني.

وتشهد جبهات القتال شرقي صنعاء ومحافظات أخرى معارك عنيفة بين قوات الحكومة اليمنية الشرعية وميليشيات الحوثي ، والتي زادت وتيرتها بعد هجوم صاروخي استهدف في يناير الماضي مسجداً ملحقا بمعسكر تدريب في محافظة مأرب شرقي البلاد أدى إلى مقتل نحو 115 جنديا حكوميا وإصابة العشرات.

تركيا تهدد

الحرب السورية ، واتفقتا في عام 2018 على إقامة منطقة لخفض التصعيد في المنطقة الواقعة بشمال غرب سوريا، لكن هجوم القوات الحكومية السورية في إدلب والذي قتل خلاله 13 جنديا تركيا في الأسبوعين الماضيين يعرقل التعاون الهش بين أنقرة وموسكو.

وقالت أنقرة إنها ستستخدم القوة العسكرية لطرد القوات السورية إذا لم تنسحب بنهاية فبراير شباط. وهدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باستهداف القوات الحكومية السورية أينما كانت في سوريا إذا أصيب أي جندي تركي آخر.

وتدعم روسيا الرئيس السوري بشار الأسد وتقول إن تركيا تستخف باتفاقاتها مع موسكو وإنها تسببت في تفاقم الوضع في إدلب. وقال الكرملين إن أنقرة لم تنجح في تحييد المتشددين في المنطقة.

وقال فؤاد أوقطاي نائب الرئيس التركي لقناة «إن.تي.في» ، إن بلاده مصممة على وقف تقدم القوات الحكومية السورية في إدلب وإنها نقلت لروسيا موقفها بشأن إدلب بوضوح خلال محادثات.

وأضاف «لا يمكننا التغافل عن الوحشية التي تقع في (البلد) المجاور لنا». وأردف قائلا «تركيا أوفت بمسؤولياتها في إدلب. بعض مواقع المراقبة الخاصة بنا توجد حاليا في مناطق يسيطر عليها النظام (السوري)» في إشارة إلى نقاط المراقبة العسكرية التركية التي أقيمت في إدلب بموجب الاتفاق المبرم عام 2018.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس السبت، إن تركيا ترغب في حل المسائل الخاصة بإدلب مع روسيا عبر الطرق الدبلوماسية لكنها ستتخذ خطوات أخرى إذا لزم الأمر.

أضاف للصحفيين خلال مؤتمر ميونيخ للأمن "إذا لم ينجح الأمر عبر القنوات الدبلوماسية فستتخذ الخطوات الضرورية".

وأشار إلى أن وفدا تركيا سيتوجه إلى موسكو غدا الاثنين ، لإجراء محادثات بشأن إدلب وبأنه سيلتقي بوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في وقت لاحق.

وقالت إيران الداعمة للأسد الأسبوع الماضي إنها مستعدة لمساعدة أنقرة ودمشق على حل خلافاتهما.

وأسفر تصاعد العنف في إدلب عن نزوح مئات الآلاف عن منازلهم وتوجههم شمالا إلى الحدود التركية السورية حيث وصلت درجات الحرارة إلى حد التجمد هربا من الضربات الجوية ونيران مدفعية القوات الحكومية المدعومة من روسيا.

وقالت تركيا التي تستضيف أكثر من 3.6 مليون لاجئ سوري إنه لا يمكنها التعامل مع موجة جديدة للمهاجرين من إدلب. وأرسلت أنقرة أكثر من خمسة آلاف جندي وعددا من أرتال المركبات العسكرية والعتاد إلى المنطقة بما في ذلك الدبابات وحاملات الأفراد المدرعة وأجهزة الرادار لتعزيز مواقعها.

وفي الوقت الذي تواصل فيه القوات السورية هجومها، أجرى مسؤولون أتراك وروس محادثات في أنقرة لحل الخلاف. وتحدث أردوغان مرتين عبر الهاتف مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ مقتل الجنود الأتراك.

لكن لم تظهر إشارة إلى التوصل لاتفاق حيث تبادل الجانبان الاتهامات بعدم الوفاء بالمسؤوليات.

وقال أردوغان الأسبوع الماضي إن مقاتلي المعارضة الذين تدعمهم تركيا بدأوا هجوما لاستعادة السيطرة على بعض المناطق التي انتزعتها القوات السورية.